

ذكر تحصن المقوقس بها وتردد الصحابة إليها

قال المقرئى1: وإلى هذه الجزيرة التجأ المقوقس لما فتح الله (على المسلمين القصر)^(١) وصار بها هو ومن معه من جموع الروم والقبط.

وقال ابن عبد الحكم2 فى (فتوح مصر) 3: حدثنا عثمان بن صالح، أنبأنا خالد ابن نجيح، عن يحيى بن أيوب وخالد بن حميد، قالوا: حدثنا خالد بن يزيد عن جماعة من التابعين - بعضهم يزيد على بعض - أن المسلمين لما حاصروا باب أليون^(٢)، وكان به جماعة من الروم وأكابر القبط ورؤسائهم وعليهم المقوقس، فقاتلوهم (بها شهرا)^(٣). فلما رأى القوم منهم الجد على فتحه والحرص، ورأوا من صبرهم على القتال ورغبتهم فيه - خافوا أن يظهروا، فتنحى المقوقس وجماعة من أكابر القبط، وخرجوا من باب القصر القبلى ودونهم جماعة يقاتلون العرب، فلحقوا بالجزيرة وأمروا بقطع الجسر، وذلك فى جرى النيل، وتحلف الأعرج فى الحصن بعد المقوقس، فلما خاف فتح الحصن ركب هو وأهل القوة والشرف، وكانت سفنهم

(١) فى ج: القصر على المسلمين عنوة.

(٢) فى ج: القصر.

(٣) ما بين القوسين ليس فى ب، ج.

1 الخطط (١٧٨/٢).

2 هو أبو القاسم، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، مؤرخ، من أهل العلم بالحديث، مصرى المولد والوفاة. توفى سنة ٢٥٧ هـ.

3 فتوح مصر وأخبارها، ص ١٤٢.

ملصقة بالحصن، ثم لحقوا بالمقوقس بالجزيرة، فأرسل المقوقس إلى عمرو بن العاص: إنكم قوم قد ولجتم في بلادنا، وألحتم في قتالنا، وطال مقامكم في أرضنا، وإنما أنتم عصبة يسيرة، وقد أظلتكم الروم، وجهزوا إليكم، ومعهم من العدة والسلاح (كذا وكذا) ^(١)، وقد أحاط بكم هذا النيل، وإنما أنتم أسارى في أيدينا، (فابعثوا إلينا رجالا منكم نسمع من كلامهم، فلعله أن يأتي الأمر) ^(٢) بيننا وبينكم على ما تحبون ونحب، وينقطع عنا وعنكم هذا القتال قبل أن يغشاكم جموع الروم فلا ينفعنا الكلام ولا نقدر عليه. فلما أتت عمرو بن العاص رسل المقوقس حبسهم عنده يومين وليلتين، حتى خاف عليهم المقوقس، وإنما أراد عمرو بذلك أن يروا حال المسلمين. فرد عليهم عمرو: إنه ليس بيننا وبينكم إلا إحدى ثلاث خصال: إما أن دخلتم في ديننا - الإسلام - فكنتم إخواننا، وكان لكم ما لنا. وإن أبيتم فأعطيتكم الجزية عن يد وأنتم صاغرون. وإما أن جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله بيننا وبينكم، وهو خير الحاكمين.

فلما جاءت رسل المقوقس إليه قال: كيف رأيتموهم؟ قالوا: رأينا أقواما الموت أحب إلى أحدهم من الحياة، والتواضع أحب إليهم من الرفعة، ليس لأحدهم في الدنيا رغبة ولا نهمة، إنما جلوسهم على التراب، وأكلهم على ركبهم، وأميرهم كواحد منهم، وإذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم أحد. يغسلون أطرافهم بالماء، ويتخشعون في صلاتهم.

فقال عند ذلك: والذي يحلف به لو أن هؤلاء استقبلوا الجبال لأزالوها، وما يقوى على قتال هؤلاء أحد، ولئن لم نغتنم صلحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم يجيئونا بعد اليوم إذا أمكنتهم الأرض. فرد عليهم المقوقس رسله: ابعثوا إلينا رسلا منكم نعاملهم، ونتداعى نحن وهم إلى ما عساه أن يكون صلاحا لنا ولكم. فبعث عمرو بن العاص عشرة نفر أحدهم عبادة بن الصامت، وطوله عشرة أشبار،

(١) ما بين القوسين مثبت من جـ.

(٢) ما بين القوسين ليس في ب، جـ.

وأمره عمرو أن يكون متكلم القوم، وأن لا يجيبهم إلى شيء يدعو إليه إلا إلى إحدى هذه الثلاث خصال، وكان عبادة بن الصامت أسود، فلما ركبوا السفن إلى المقوقس ودخلوا عليه، تقدم عبادة، فهابه المقوقس فقال: نحوا عنى هذا الأسود وقدموا غيره يكلمنى. فقالوا: إن هذا الأسود أفضلنا رأيا وعلما، وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا، وإنما نرجع جميعا إلى قوله ورأيه، وقد^(١) أمره الأمير دوننا بما أمره به.

فقال المقوقس لعبادة: تقدم يا أسود وكلمنى برفق؛ فإنى أهاب سوادك، وإن اشتد كلامك على ازددت لذلك هيبة، فتقدم إليه عبادة فقال: قد سمعت مقاتلتك، وإن فيمن خلفت من أصحابى ألف رجل أسود، كلهم أشد سوادا منى وأفزع منظرا، ولو رأيتهم لكنت أهيب لهم منك لى، وأنا قد وليت وأدبر شبابى، وإنى مع ذلك - بحمد الله - ما أهاب مائة رجل من عدوى لو استقبلونى جميعا، وكذلك أصحابى؛ وذلك أنا إنما رغبتنا وهمتنا الجهاد فى الله واتباع رضوانه، وليس غزونا عدونا ممن حارب الله لرغبة فى الدنيا، ولا طلبا للاستكثار، إلا أن الله قد أحل ذلك لنا، وجعل ما غنمنا من ذلك حلالا، وما يبالى أحدنا أكان له قنطار من ذهب، أم كان لا يملك إلا درهما؛ لأن غاية أحدنا من الدنيا أكلة يأكلها يسد بها جوعته، وشملة يلتحفها، فإن كان أحدنا لا يملك إلا ذلك كفاه، وإن كان له قنطار من ذهب أنفقه فى طاعة الله، واقتصر على هذا؛ لأن نعيم الدنيا ورخاءها ليس برخاء، إنما النعيم والرخاء فى الآخرة، وبذلك أمرنا ربنا وأمرنا به نبينا، وعهد إلينا أن لا يكون همّة أحدنا من الدنيا إلا ما يمسك جوعته ويستر عورته، ويكون همته وشغله فى رضا ربه وجهاد عدوه.

فلما سمع المقوقس ذلك منه قال لمن حوله: هل سمعتم مثل كلام هذا الرجل قط؟ لقد هبت منظره، وإن قوله لأهيب عندى من منظره، إن هذا وأصحابه أخرجهم الله لخراب الأرض، وما أظن ملكهم إلا سيغلب على الأرض كلها.

(١) فى الأصل: وهو.

ثم أقبل المقوقس على عبادة فقال: أيها الرجل الصالح ^(١) قد سمعت مقاتلك، وما ذكرت عنك وعن أصحابك، ولعمري ما بلغتكم ما بلغتكم إلا بما ذكرت، وما ظهرتم على من ظهرتم عليه إلا لحبهم الدنيا ورغبتهم فيها، وقد توجه إلينا لقتالكم من جمع الروم ما لا يحصى عدده، قوم معروفون بالنجدة والشدة ما لا يبالي أحدهم من لقي، ولا من قاتل، وإنا لنعلم أنكم لن تقدرُوا عليهم، ولن تطيقوهم لضعفكم وقتلكم، وقد أقمتم بين أظهرنا شهرا وأنتم في ضيق وشدة من معاشكم وحالكم، ونحن نرق عليكم، ونحن تطيب أنفسنا أن نصالحكم على أن نفرض لكل رجل منكم دينارين، ولأميركم مائة دينار، ولخليفتم ألف دينار، فتقبضونها وتنصرفون إلى بلادكم قبل أن يغشاكم ما لا قوام لكم به.

فقال عبادة بن الصامت: يا هذا لا يغرنك نفسك ولا أصحابك، أما ما تخوفنا به من جموع الروم وعددهم وكثرتهم، وأنا لا نقوى عليهم، فلعمري ما هذا بالذي تخوفنا به، ولا بالذي يكسرنا عما نحن فيه، إن كان ما قلتم حقا فذلك - والله - أرغب ^(٢) ما يكون في قتالهم، وأشد لحرصنا عليهم؛ لأن ذلك أعذر لنا عند ربنا إذا قدمنا عليه، إن قتلنا عن آخرنا كان أمكن لنا في رضوانه وجنته، وما من شيء أقر ^(٣) لأعيننا ولا أحب إلينا من ذلك، وإنا منكم حينئذ على إحدى الحسينين: إما أن يعظم لنا بذلك غنيمة الدنيا إن ظفرنا بكم، أو غنيمة الآخرة إن ظفرتم بنا. وإنها لأحب الخصلتين إلينا بعد الاجتهاد منا، وإن الله تعالى قال لنا في كتابه: ﴿كَمْ مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ١، وما منا رجل إلا وهو يدعو ربه صباحا ومساء أن يرزقه الشهادة، وأن لا يرده إلى بلده، ولا أرضه، ولا إلى أهله وولده، وليس لأحد منا هم (فيما خلفه) ^(٤)، وقد استودع كل واحد منا

(١) هذه اللفظة ليست في ب، ج.

(٢) في الأصل: أَرَهَب. وهو مناف للسياق. وما أثبتناه موافق لرواية ابن عبد الحكم في فتوح مصر، ص ١٤٧.

(٣) في الأصل: أَقْرَب. وما أثبتناه موافق لما في فتوح مصر، ص ١٤٧.

(٤) في ج: في خلفته.

(ربه أهله) ^(١) وولده، وإنما همنا ما أماننا. وأما أنا في ضيق وشدة من معاشنا وحالنا، فنحن في أوسع السعة، لو كانت الدنيا كلها لنا ما أردنا منها لأنفسنا أكثر مما نحن فيه، فانظر الذى تريد فينبه لنا، فليس بيننا وبينكم خصلة نقبلها منك ولا نجيبك إليها، إلا خصلة من ثلاث، فاختر أيتها شئت، ولا تطمع نفسك في الباطل. بذلك أمرنى الأمير، (وبها أمره أمير المؤمنين) ^(٢)، وهو عهد رسول الله ﷺ من قبل إلينا. إما أجبتم إلى الإسلام الذى هو الدين الذى لا يقبل الله غيره، وهو دين أنبيائه ورسله وملائكته، أمرنا الله أن نقاتل من خالفه ورغب عنه حتى يدخل فيه، (فإن فعل ذلك كان له ما لنا، وعليه ما علينا، وكان أخانا في دين الله. فإن قبلت) ^(٣) ذلك أنت وأصحابك فقد سعدتم في الدنيا والآخرة، ورجعنا عن قتالكم، ولم نستحل أذاكم، ولا التعرض لكم. وإن أبيتم إلا الجزية فأدوا إلينا الجزية عن يد وأنتم صاغرون. نعاملكم على شىء نرضى به نحن وأنتم في كل عام أبدا ما بقينا وبقيتكم، ونقاتل عنكم من ناوأكم ^(٤) وعرض لكم فى شىء من أرضكم ودمائكم وأموالكم، ونقوم بذلك عنكم؛ إذ كنتم في ذمتنا، وكان لكم به عهد الله علينا. وإن أبيتم فليس بيننا وبينكم إلا المحاكمة بالسيف، حتى نموت عن آخرنا، أو نصيب ما نريد منكم. هذا ديننا الذى ندين الله به، ولا يجوز لنا فيها بيننا وبينه غيره. فانظروا لأنفسكم. فقال له المقوقس: هذا ما لا يكون أبدا. ما تريدون إلا أن تتخذونا عبيدا لكم ما كانت الدنيا.

فقال له عبادة: هو ذاك فاختر ما شئت. فقال له المقوقس: أفلا تحيينا إلى خصلة غير هذه الثلاث خصال؟ فرفع عبادة يديه فقال: لا ورب السماء ورب هذه الأرض ورب كل شىء، ما لكم عندنا خصلة غيرها، فاخhtarوا لأنفسكم. فالتفت

(١) فى ج: أهله وربّه. وهو خطأ. والجملة ليست فى ب.

(٢) ما بين القوسين ليس فى ج.

(٣) ما بين القوسين جاء مكانه فى ب، ج: فإن فعلتم.

(٤) فى ج: أذاكم.

المقوقس عند ذلك إلى أصحابه، فقال: قد فرغ القوم (فما ترون) ^(١) ؟ فقالوا: أويرضى أحد بهذا الذل ^(٢) ؟ أما ما أرادوا من دخولنا في دينهم، فهذا ما لا يكون أبداً، أن نترك دين المسيح بن مريم وندخل في دين لا نعرفه، وأما ما أرادوا أن يسبونا ويجعلونا عبيداً أبداً، فالموت أيسر من ذلك، لو رضوا منا أن نضعف لهم ما أعطيناهم مرارا كان أهون علينا.

فقال المقوقس لعبادة: قد أبى القوم، فما ترى ؟ فراجع صاحبك على أن نعطيكم في مرتكم هذه ما تمنيتم، وتنصرفون. فقام عبادة وأصحابه. فقال المقوقس عند ذلك: أطيعوني وأجيبوا القوم إلى خصلة من هذه الثلاث، فوالله ما لكم بهم طاقة، وإن لم تحيوا إليها طائعين لتجيبهم إلى ما هو أعظم كارهين. فقالوا: وأي خصلة نجيبهم إليها؟ فقال: إذا أخبركم: أما دخولكم في غير دينكم فلا آمركم به. وأما قتالهم فأنا أعلم أنكم لن تقبوا عليهم، ولن تصبروا صبرهم، ولا بد من الثالثة. قالوا: فنكون لهم عبيداً أبداً. قال: نعم، تكونون عبيداً مسليطين في بلادكم، آمنين على أنفسكم وأموالكم وذرايكم، خير لكم من أن تموتوا عن آخركم، وتكونوا عبيداً تباعون وتمزقون ^(٣) في البلاد مستعبدين أبداً أنتم وأهلوكم وذرايكم. قالوا: فالموت أهون علينا. وأمروا بقطع الجسر بين الفسطاط والجزيرة، والتجئوا ^(٤) بالقصر من جمع ^(٥) القبط والروم جمع كثير. فألح عليهم المسلمون عند ذلك بالقتال على من في القصر، حتى ظفروا بهم، وأمكن الله منهم، فقتل منهم خلق كثير ^(٦)، وأسر من أسر ^(٧)، وانحازت السفن كلها إلى الجزيرة. فقال المقوقس

(١) في الأصل: مما تريدون. وفي ب: فما تريدون. والمثبت من جـ، وهو الموافق لما في فتوح مصر، ص ١٤٩.

(٢) ليست في الأصل.

(٣) في الأصل: وتموتوا. والمثبت هو الأوفق للسياق. وهو موافق لما في فتوح مصر، ص ١٤٩.

(٤) ليست في ب، جـ. وهذه اللفظة على لغة من يقول: أكلوني البراغيث.

(٥) في الأصل: جميع. وما أثبتناه موافق لما في فتوح مصر، ص ١٥٠.

(٦) ليست في الأصل. وهى في فتوح مصر، ص ١٥٠.

(٧) في ب، جـ: أمير.

لأصحابه: ألم أعلمكم هذا وأخافه عليكم، فأطيعوني من قبل أن تندموا^(١)،
فأذعنوا عند ذلك بالجزية، ورضوا على صلح يكون بينهم.

فأرسل المقوقس إلى عمرو بن العاص: إن القوم قد رجعوا إلى قولى، فأعطني
أمانا أجتمع أنا وأنت في نفر من أصحابى ونفر من أصحابك. فأجابه إلى ذلك،
فاجتمعوا على عهد بينهم.

(١) فى الأصل: تسلّموا. وما أثبتناه موافق لما فى فتوح مصر، ص ١٥٠.

ذكر شرف هذه البقعة بكون طائفة من أصحاب رسول الله ﷺ

ورضى عنهم حلوا بها ومشوا فيها بأقدامهم المباركة

اعلم أن مصر دخلها في الفتح - وبعد الفتح - ألف^(١) من الصحابة، وقد ورد من طرق أن الجيش الذين كانوا مع عمرو بن العاص في فتح مصر اثنا عشر ألفاً، ورأيت في بعض الكتب أنه كان منهم أربعة آلاف من الصحابة، والباقيون من التابعين.

وقال محمد بن الربيع الجيزي¹ في كتاب من دخل مصر (من الصحابة: ذكر وزير أنه دخل مصر)^(٢) مع عمرو بن العاص (من بلى)^(٣) ممن بايع تحت الشجرة مائة رجل. والمقل يقول^(٤) سبعين رجلاً. انتهى.

قلت: فإذا كان من قبيلة يلى وحدها مائة رجل، فكم يكون من سائر القبائل من المهاجرين والأنصار؟

وأخرج ابن عبد الحكم في (فتوح مصر)² عن سليمان بن يسار، قال: غزونا أفريقية مع ابن حديج ومعنا بشر كثير من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين

(١) في الأصل: ألوف.

(٢) ما بين القوسين ليس في ب، جـ.

(٣) ما بين القوسين ليس في ب، جـ. وبلى: قبيلة من قضاة بالجزيرة العربية.

(٤) في الأصل: يقولون.

1 هو محمد بن الربيع الجيزي، أحد كبار تلامذة الإمام الشافعي المصريين، وكان هذا تلميذاً لأبيه، فورث عن أبيه الربيع فقه الإمام الشافعي.

2 فتوح مصر، ص ٣٢٨.

والأنصار والذين حضروا الفتح، انقسموا فرقا، منهم (من رجع) ^(١) إلى الحجاز، ومنهم من اختط دورا ومساكن بمصر.

ومنهم من اختط بالجزيرة ^(٢)، وهى الروضة أخذوا مما سيأتى عن القضاعى.

وكان الذين سكنوا الجزيرة يحضرون الجمعة مع عمرو بن العاص فى جامع الفسطاط، فيعبرون إليه من طريق الروضة على الجسرين، من الجزيرة إلى الجزيرة، ومن الجزيرة إلى مصر.

وقد ورد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما بلغه أن جماعة سكنوا بالجزيرة سأل: أيحول بينهم وبين عمرو بن العاص ومن معه بحر؟ فقليل له: نعم، فكتب إلى عمرو ينهاه عن ذلك، ويأمره بأن لا يجعل بينه وبين أحد من جماعته بحرا.

وقد ذكر ^(٣) القضاعى 1 فى خططه أن أبا غنيم ولاء عبد العزيز بن مروان فى إمارته بمصر نائبا عنه بالجزيرة.

وهذا يدل على كثرة من كان ساكنا بها حينئذ، بحيث يحتاجون إلى وال عليهم، وولاية عبد العزيز بمصر كانت بعد فتحها بنيف وخمسين سنة، وأقامت مصر بعد فتحها تسعين سنة إلى سنة عشر ومائة - وهى آخر قرن الصحابة - والصحابة ترد إليها فوجا بعد فوج، خصوصا من حين قتل عثمان، وهلم جرا. فحينئذ لا يحصى عدة من دخل مصر من الصحابة، ولا من سكن بهذه الجزيرة منهم، وأكثرهم لم يوقف على تسميته.

(١) ما بين القوسين ليس فى ب، جـ.

(٢) ليست فى الأصل، وأثبتناها من بقية النسخ.

(٣) فى ب، جـ: ورد.

1 هو أبو عبد الله، محمد بن سلامة بن جعفر بن على بن حكمون القضاعى. مؤرخ مفسر، من علماء الشافعية، كان كاتباً للوزير الجرجاني بمصر. توفى سنة ٤٥٤ هـ.

وقد تتبععت من سمى منهم فوقفت على ثلاثمائة وأربعين صحابياً، وقد أفردتهم بتأليف مستقل سميته: (در السحابة في من دخل مصر من الصحابة) 1.

وهذه جملة من مشاهيرهم: أبرهة بن الصباح الحميري. أبيض^(١) بن حمال المأربي^(٢). أبيض بن هنى^(٣). أبي بن عمار، أحد من صلى القبلتين. أجمد - بالجيم - ابن عجيان^(٤) الهمداني^(٥)، كان ساكناً بالجيزة. أحمد بن قطن. الأرقم بن حفيظة^(٦) التجيبي^(٧). أسعد بن عطية البلوى. امرؤ القيس بن الفاخر الخولاني. أوس بن عمرو^(٨) القاري. إياس بن البكير. إياس بن عبد الأسد. (أيمن بن خزيمة الأسدي)^(٩). بحر بن ضيع الرعيني. برتا^(١٠) بن الأسود القضاعي. برح بن عسكر. بشر بن أبي أرطاة. بشر بن ربيعة الخثعمي. بشير بن جابر العبسي. بصرة بن أبي بصرة الغفاري. بلال بن الحارث المزني. تميم بن أوس الداري. ثابت بن رويغ الأنصاري. ثابت بن الحارث الأنصاري. (ثابت بن

(١) في الأصل: وييض. والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في كتب الصحابة. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني (١/٢٣).

(٢) في النسخ الخطية: المازني، وهو تصحيف. انظر: الإصابة، الموضع السابق.

(٣) في الأصل: هبي. وفي ج: د: صيني. وكلاهما خطأ. انظر: الإصابة (١/٢٤).

(٤) في الأصل، ب: عجبان، وفي ج: حجيان. وكلاهما خطأ. انظر: الإصابة (١/٣١).

(٥) في ب: الحمداني. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة، الموضع السابق.

(٦) في ج: حقيقه. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (١/٤٥).

(٧) ليست في ب، وفي ج: النجري. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ. وانظر: الإصابة، الموضع السابق.

(٨) في الأصل: عمر. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ. وانظر: الإصابة (١/١٥٨).

(٩) ما بين القوسين ليس في ب، ج.

(١٠) في الأصل: مشرق. وفي ج: بریا. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ. وانظر: الإصابة (١/٢٨٣).

1 أورد الإمام السيوطي هذا الكتاب كاملاً في كتابه: (حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة) وقد طبع هذا الأخير بتحقيق الأستاذ محمد أبي الفضل إبراهيم. وطبع أيضاً كتاب (در السحابة) مستقلاً بتحقيق د. حمزة النشرتي وآخرين. وقد عرفوا فيه بكل صحابي ورد في هذا الكتاب فاكشفنا بذلك ثلثاً ثقل الهامش بالتراجم.

طريف المرادي^(١). ثابت بن النعمان. ثابت مولى الأحنس^(٢) بن شريق. ثعلبة بن أبي رقية اللخمي. ثعلبة بن^(٣) عبد الرحمن الأنصاري. جابر بن أسامة الجهني. جابر بن ماجد الصدي^(٤)، (وهو الذي قرأ كتاب عمر على النيل)^(٥). (جابر بن ياسر القتباني. جابر بن عبد الله الأنصاري)^(٦). جبارة بن زرارة البلوي. جبر بن عبد الله القبطي، وهو رسول المقوقس بمارية وأختها والهدية إلى رسول الله ﷺ، وليس في القبط صحابي غيره. جبلة بن عمرو، أخو أبي مسعود الأنصاري البدرى. جذرة^(٧) ابن سبرة العتقى. جرهد بن خويلد الأسلمي. جعثم الخير الصدي. جميل بن معمر الجمحي. جنادح بن ميمون. جنادة بن أبي أمية الأزدي. جنادة بن مالك^(٨). جناب (ابن مرثد الرعيني)^(٩). حابس بن ربيعة. حابس بن سعيد. الحارث بن تبيع. الحارث بن حبيب. الحارث بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ. حاطب بن أبي بلتعة، وهو رسول النبي ﷺ إلى المقوقس، ورسول أبي بكر إليه. حبان بن بح^(١٠). حبيب بن أوس. حذيفة بن (عبيد المرادي)^(١١). حزام بن عوف.

(١) ليست في الأصل. وفي جـ: الدارى بدل المرادى. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (١/٤١٧).

(٢) في ب، جـ: الأخفش. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (١/٣٩٩).

(٣) في ب، جـ: أبو. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (١/٤٠٥).

(٤) في ب، جـ: الصوفي. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (١/٤٤٠).

(٥) ما بين القوسين ليس في الأصل.

(٦) ما بين القوسين ليس في ب، جـ. والراجح أن جابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي الشهير قد رحل إلى مصر ليروى حديثاً في القصاص عن الصحابي عبد الله بن أنيس، كما أخرج ذلك الحاكم في المستدرک (٢/٤٧٥)، وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/٢٦٥)، وفي مسند الشاميين (١/١٠٤)، وحكم الحافظ ابن حجر على إسناد هذا الأخير بأنه صالح. انظر: فتح الباري (١/١٧٤).

(٧) في النسخ الخطية: جذرة. بالذال المهملة. والصواب ما أثبتناه بالذال المعجمة. انظر: الإكمال لابن ماكولا (٣/١٢٩).

(٨) زاد بعدها في ب، جـ: بن. وهو خطأ. انظر: الإصابة (١/٥٠٥).

(٩) ما بين القوسين ليس في ب.

(١٠) في ب، جـ: شريح. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (٢/١٢).

(١١) في ب، جـ: أوس. وانظر: الإصابة (٢/١٦٩).

حسان بن أسد. الحكم بن الصلت. حمزة بن عمرو الأسلمي. حمزة بن عبد كلال. جميل بن بصرة. حيان بن كرز. حيى بن حرام الليثي. خارجة بن حذافة. خالد بن ثابت الفهمي. خالد بن العنبر، خرشة بن الحر. دحية بن خليفة الكلبي. ديلم بن هوشع^(١) الحميري. ربيعة بن زرعة الحضرمي. ربيعة بن شرحبيل بن حسنة. ربيعة ابن عباد. ربيعة بن الفراس. رشيد بن مالك. رويفع بن ثابت بن السكن. الزبير بن العوام. زهير بن قيس البلوي. زياد بن الحارث الصدائي. زياد الغفاري. زيادة بن جهور^(٢). السائب بن خلاد. السائب بن هشام. سخدور بن مالك. سعد بن أبي وقاص. سعد بن مالك الأزدي. سفيان بن هانئ. سفيان بن وهب. سلامة بن قيصر^(٣). سلكان بن مالك. سلم بن نذير. سلمة بن الأكوع. سندر الجذامي. سهل ابن سعد الساعدي. شبت بن سعد. شرحبيل^(٤) بن حسنة. شريح بن أبرهة. شريح اليافعي. شريك التجيبي. شريك بن سمي المرادي. شهاب، سار إليه جابر بن عبد الله إلى مصر لسؤاله عن حديث صالح القبطي، قال الذهبي: سار من مصر مع مارية. صحرار بن صخر. صلة بن الحارث. ضمرة بن الحصين. عامر بن الحارث الأصبحي. عامر بن عبد الله الخولاني. عامر بن عمرو بن حذافة. عايد بن ثعلبة. عبادة بن الصامت. عبد الله بن أنيس الجهني. (عبد الله بن الحارث بن جزء)^(٥). (عبد الله بن حوالة الأزدي. عبد الله بن الزبير بن العوام. عبد الله بن سعد بن أبي سرح. عبد الله بن سعد الخولاني. عبد الله بن سندر)^(٦) عبد الله بن عباس. عبد الله ابن عمر. عبد الله بن عمرو بن العاص. عبد الله بن عديس. عبد الله بن غنمة. عبد الله بن قيس القيني^(٧). (عبد الله بن المستورد)^(٨). عبد الله بن هشام بن زهرة. عبد

(١) في الأصل: موسع. وفي ب، جـ: يوشع. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (٢/ ٣٩٢).

(٢) في ب، جـ: جوهر. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (٢/ ٦٤٥).

(٣) في الأصل: قيس. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (٣/ ١٣٦).

(٤) ليست في ب، جـ.

(٥) ما بين القوسين ليس في ب، جـ.

(٦) ما بين القوسين ليس في الأصل، وأثبتناه من بقية النسخ.

(٧) في الأصل: العتقي. وفي ب، جـ: الصفي. وانظر: الإصابة (٤/ ٢١٦).

(٨) ما بين القوسين ليس في ب، جـ.

الرحمن بن أبى ^(١) بكر الصديق. عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة. (عبد الرحمن ابن العباس بن عبد المطلب. عبد الرحمن بن عديس) ^(٢). عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب. عبد الرحمن بن غنم الأشعري. عبد رضى الخولاني. عبد العزيز بن سخرية. عبيد بن قشير. عبيد بن معمر. (عتبة بن عمرو) ^(٣). عتبة بن النذر ^(٤). عثمان بن قيس السهمي. عدى بن عميرة. وأخوه العرس ^(٥). عقبة ^(٦) بن الحارث. عقبة بن عامر الجهني. عقبة بن كريم ^(٧). عقبة بن نافع. عكرمة بن عبيد. علقمة بن جنادة. علقمة بن رمثة. علقمة بن سمى. علقمة بن يزيد ^(٨). عمار بن ياسر. عمرو ابن الحمق. عمرو ^(٩) بن سعواء. عمرو بن العاص. عمرو بن مرة. عمير بن وهب. عنيسة بن عدى. عنيس بن ثعلبة. عوف بن نجوة. عياض بن سعيد. غرفة بن الحارث. غنى بن قطيب. فضالة بن عبيد. فضالة الليثي. قتادة بن قيس. قدامة بن مالك. قيس بن سعد بن عبادة. قيس بن أبى العاص السهمي. قيسبة بن كلثوم. كثير الأزدي. كعب بن عدى. كعب بن يسار. ليبد بن عقبة. لصيب بن خيثم ^(١٠). لقيط بن عدى. ليشرح ^(١١) بن لحي الرعيني. مالك بن أبى سلسلة الأزدي. مالك ابن عتاهية. مالك بن قدامة. مالك بن هبيرة. مبرح بن شهاب. محمد بن بشير الأنصاري. محمد بن أبى بكر الصديق. محمد بن جابر بن عراب. محمية ^(١٢) بن

(١) لفظة (أبى) سقطت من الأصل.

(٢) ما بين القوسين ليس فى ب، جـ. وانظر: الإصابة (٤٠/٥)، (٣٣٤/٤).

(٣) ما بين القوسين ليس فى جـ. وانظر: الإصابة (٢٥٩/٥).

(٤) فى ب: المنذر. وفى جـ: النذر. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (٤٤١/٤).

(٥) فى ب: القرش. وفى جـ: القرشى. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (٤٨٤/٤).

(٦) فى النسخ المخطوطة: عتبة. والصواب ما أثبتناه من الإصابة (٥١٨/٤)، (٢٥٨/٥).

(٧) فى ب، جـ: كرم. والصواب ما أثبتناه من الإصابة (٥٢٥/٤).

(٨) فى الأصل: مزيد. وفى ب، جـ: زيد. والصواب ما أثبتناه من الإصابة (٥٦٢/٤).

(٩) فى الأصل: عمر. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ. وانظر: الإصابة (٦٣٧/٤).

(١٠) فى الأصل: صيم. وفى ب، جـ: صنم. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (٦٨٣/٥).

(١١) فى ب، جـ: لسوح. والصواب ما أثبتناه. وانظر: الإصابة (٦٩٢/٥).

(١٢) فى الأصل: مجيئة. والصواب ما أثبتناه من بقية النسخ. وانظر: الإصابة (٤٤/٦).

جزء. المستورد بن سلامة. المستورد بن شداد. مسعود بن الأسود. مسلمة^(١) بن مخلد. المسور بن مخرمة. المسيب بن حزن. مطعم بن عبيد^(٢). المطلب بن أبي وداعة. معاذ بن أنس. معاوية بن حديج. معاوية بن أبي سفيان. معبد بن العباس. معيقب ابن أبي فاطمة الدوسي. المقداد بن الأسود. منيذر الأسلمي. نبيه بن صواب. النعمان بن جزء^(٣). هانئ بن جزء. هيب بن مغفل. هوزة بن عرفطة. واقد بن الحارث. لاحب بن مالك. يزيد بن أنيس. يزيد بن الجراح، أخو أبي عبيدة. يزيد بن أبي زياد الأسلمي. أبو أمامة الباهلي. أبو أيوب الأنصاري. أبو بردة الظفري. أبو بصرة الغفاري. أبو ثور الفهمي^(٤). أبو جمعة الأنصاري. أبو جندب العتقي. أبو خراش السلمي. أبو الدرداء. أبو درة البلوي. أبو ذر^(٥). أبو رافع مولى رسول الله ﷺ. أبو رمثة. أبو الرمداء^(٦). أبو ربحانة الأزدي. أبو الزعراء. أبو زمعة. أبو الزهراء. أبو سعد^(٧) الخير. أبو الشموس. أبو صرمة. أبو ضبيس^(٨). أبو عبد الرحمن الجهني. أبو عطية المزني. أبو فاطمة الدوسي. أبو مالك الأشعري. أبو مسلم الغافقي. أبو مكنف. أبو مليكة البلوي. أبو موسى الغافقي. أبو هريرة. أبو هند الداري.

هؤلاء نقاوة من عرف اسمه من الصحابة المشار إليهم رضى الله عنهم، وبقيت جماعة آخر مسمون ذكرتهم في كتابي الذي قدمت ذكره. وأما تعيين من سكن منهم بهذه الجزيرة بخصوص اسمه فلا سبيل إلى الوقوف عليه، وإن ظفرت بشيء بعد ذلك ألحقته.

-
- (١) في ب، جـ: مسلم. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (١١٦/٦).
(٢) في النسخ الخطية: عبيدة. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (١٣٠/٦).
(٣) في الأصل: أبحر. وفي ب، جـ: الحر. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (٤٤١/٦).
(٤) في الأصل: السهمي. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (٦٠/٧).
(٥) في الأصل: خد. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (١٢٧/٧).
(٦) في ب، جـ: الرمد. والصواب ما أثبتناه. وقيل في كنيته: أبو الربداء. انظر: الاستيعاب لابن عبد البر (١٦٥٨/٤).
(٧) في ب، جـ: سعيد. وكلاهما قد ورد. انظر: الإصابة (١٧١/٧).
(٨) في ب، جـ: صبيس، بالصاد المهملة. والصواب ما أثبتناه. انظر: الإصابة (٢٢٥/٧).